

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

17-06-2006

الصفحات :

51

العدد : 12315

المسلسل : 331

ملف صحفي

مخارج الحرب بين الشريفين

الملك عبدالعزيز آل سعود
وميراثه في حروب العزلة

للمدينة المنورة

بمناسبة زيارته للمدينة المنورة وفي سؤال « الجزيرة » عن شخصيته

عدد من الشخصيات يعدون مناقبه ويؤكدون
أنها أسس قوية لشخصية قيادية

□ المدينة المنورة / مروان عمر قصاص :

يري كثير من الخبراء والمثابرين للشأن المحلي أن لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله - منجزات جيدة وبارزة تغطي المتابع مؤشرات إيجابية وتعتبر أسساً قوية لعهد شاء وبناء جديد ينظت البلاد والعباد بمشيئة الله ويرى هؤلاء أن عهد الملك عبد الله سوف يشهد باذن الله نمواً وتطوراً شاملاً يجني ثماره الوطن والمواطن في كافة المجالات وعلى جميع المستويات ويجمعون بثقة على أن عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه سيكون امتداداً لمرحلة النمو الشاملة التي أرسى قواعدها الحديث الراحل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله كامتداد لنهج قادة هذه البلاد منذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز رحمه الله مؤكدين على أهمية هذه المرحلة التي تعيشها البلاد في الوقت الراهن وهي مرحلة تحتاج من الجميع التكاثر والترابط والعمل على تكتيف آليات العمل الجماعي من أجل تحقيق النجاح المأمول الذي يخدم المواطن في المرحلة المقبلة في ظل حرص ولاة الأمر في بلادنا على وضع أولوية رعاية شؤون المواطن السعودي في مقدمة المهام التي يواجهون جهات الاختصاص بالتفديها بشكل مستمر وهو ما أكده الملك عبد الله في أول كلمة له بعد توليه قيادة البلاد ، واستشهدوا بالقرارات الأولى لخادم الحرمين الشريفين والتي من أبرزها توجيه خادم الحرمين باستكمال مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف بأعمال تعتبر هامة وذات جدوى لرواد هذا المسجد وكذا صدور أوامره السامية القاضي بزيادة رواتب موظفي الدولة المدنيين والعسكريين وما تلاه من توجيهاته رعاها الله بتحفيظ أسعار الوقود والتي ساهمت في تخفيف الأعباء عن المواطن كما كان دائماً مع المواطنين حيث تابع الانتكاسة التي شهدتها سوق المال السعودي واعتمد حزمة من القرارات التي ساهمت في الحد من انهيار السوق.

جاء ذلك في ردود أفعال رصدها (الجزيرة) من خلال استقراء آراء عدد من الشخصيات المتنوعة الاتجاهات بالمدينة المنورة حيث استعرض الجميع بعضاً من المنجزات الجيدة التي شملت الجوانب الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية والسياسية والتي يرون فيها مؤشرات لشخصية متميزة وقادرة على الإسباك بقوة بزماء الأمور وقيادة البلاد إلى تطور ونمو كبيرين مؤكداً أن المستقبل سيكون أكثر إشراقاً وسوف تلمس الكثير من الإيجابيات التي نتظرها وقد لمس الجميع حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على رعاية المواطن حيث أكد في كلمته يوم البيعة أن المواطن محور أساسي في اهتماماته وعلينا كمواطنين أن نعي أهمية هذه الفترة وأن نعرز من الثقافة حول القيادة الرشيدة حتى نتجلى الكثير من الإيجابيات .

خبرة واسعة

ويقول الدكتور صلاح الردياني رئيس المجلس البلدي بالمدينة المنورة أن شخصية الملك عبد الله السياسية تتميز بخبرة واسعة من خلال زيارته ولقاءاته بالعديد من الزعماء كما أنه كسياسي يتميز بالقوة والجدية والدرابة والالتزام بمواقف معلنة لا يمكن تجاوزها وهو ما يعطي المملكة قوة في المحافل الدولية كما أنه رعاها الله سياسي يسمو فوق العبارات الدعائية والتصريحات المثيرة ولبذا اكتسب المصداقية والشفاقة لدى كافة الدول التي زارها أو التي يزعمها .

أكبر اقتصاد عربي

ويقول الدكتور / عبد المحسن عراقي مدير مركز تلغزيون المدينة المنورة رئيس اللجنة الإعلامية خلال الزيارة الملكية أن مساهمة الملك عبد الله في تطوير المنظومة الاقتصادية في المملكة ووضع أسس بارزة لهذه المنظومة يعطي الباحث رؤية واضحة لمستقبل جيد وتحقيق المزيد من التطوير للنهوض بأكبر اقتصاد عربي شقيقاً إلى صدور مرسوم ملكي بترؤس الملك شخصياً أعلى هيئة اقتصادية

في البلاد بعد أن أسسها ودعم مسيرة تطورها خلال السنوات الماضية كما تبنى رعاها الله العديد من المجالس والهيئات المتخصصة في الاقتصاد في إطار خطة شاملة قابها لتعزيز قدرات اقتصادنا وهو ما ساهم في تكثيف اقتصادنا من تجاوز العديد من الصعوبات التي واجهت اقتصاديات العالم ومن هذه المجالس مجلس الاقتصاد ومجلس البترول وتبنيته تأسيس هيئة عليا للاستثمار وهيئة عليا للنسابة وهيئة عليا لسوق الأسهم وغير ذلك من المؤسسات التي احتضنت العديد من المتخصصين في هذه المجالات وقد نتج عن هذه الأنشطة فعاليات كبيرة .

مصالحة المواطن

وقال فضيلة الشيخ / عبد الرحمن بن علي المولي مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمنطقة المدينة المنورة إن من أبرز ما تتميز به شخصية الملك عبد الله حرصه الدائم على مصالحة المواطن وبعد نظره وعطفه الدائم على المحتاجين وتبنيته لقضية مكافحة الفقر خاصة بعد زيارته الإنسانية لبعض منازل ودور عدم المحتاجين بمدينة الرياض والتي تمخض عنها إنشاء صندوق وطني لمكافحة الفقر في السعودية يساهم في حل مشكلات الفقر ويقوم رعاها الله بدعم هذا الصندوق بشكل متواصل لتفعيل دوره .

شخصية قريبة

وقال سعادة الدكتور / عبد العزيز الكابلي مساعد مدير عام التربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة للبين أن من منجزات الملك عبد الله الطيبة تواصله مع المواطنين وقربه منهم من خلال الزيارات التي دأب على القيام بها خلال السنوات الماضية عندما كان ولياً للعهد إلى مختلف المناطق والمدن السعودية حيث شاهد الجميع صوراً جميلة عززت من النسيج الاجتماعي الوطني وجعلت من الملك عبد الله شخصية قريبة من الجميع خاصة عند إصراهم رعاها الله على مشاركة الناس في حياتهم وبساطتهم وعروضهم الشعبية بل وتناول الأطباق الشعبية وسط الناس في صورة غير مسبوقه كما رأيناها يصافح المتسوقين من الرجال والسيدات ، ويقبل أبناءهم ويستمتع لمطابهم بشكل مباشر وعفوي وهذا مؤشر على تواضعه الفطري الذي لمسسه الجميع وهو ما

تشجيع العلم والعلماء

وقال الدكتور / بيجت بن محمود جنيد مدير عام التربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يتميز بدعمه للعلم والعلماء وتشجيع المواهب الشابة والأخذ بيدها وقد شاهدناه مراراً وتكراراً يستقبل المهويين ويسعد بهم كما أن دعمه للمهويين كان وراء تبنيه لتأسيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية المهويين والتي ساهمت في دعم الشباب المهويين والأخذ بيدهم نحو آفاق المستقبل المشرق.

وقال الشيخ / سلامة رشدان الجهني الطبيب الشعبي المعروف أن من المميزات الهامة في شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قوته في الحق حيث لمستا ذلك في مواقفه الواضحة في حرب المملكة على آفة الإرهاب حيث أكد العزم على المضي قدماً بقوة وعزيمة للتصدي للإرهاب ومحاربة هذا الفكر المحرف وتأكيد على أن من يتستر على الإرهابيين فهو منهم والعديد من الأقوال التي أكدت أن بلادنا صخرة ستتحطم عليها كل محاولات الغدر وهو ما لمسه الجميع في انحسار ظاهرة الإرهاب ولله الحمد . وأكد الجميع أن هذه بعض المميزات التي تمتاز بها شخصية الملك عبد الله وهي أسس متينة لشخصية قيادية بارزة وهو ما يشعرون بالتفاؤل الكبير بمشينة الله.

أعطاه تقديراً من الجميع كما أنه رسم بأسلوبه هذا شخصية الإنسان المؤمن كقدوة لكل سعودي.

حزم وعزم

ويقول الأستاذ إبراهيم عوض الاحمدي المشرف العام على مكتب صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة أن من مميزات شخصية الملك عبد الله هو ما نلمسه دائماً من حرصه الكبير على خدمة المواطن وحته للجميع على مضاعفة الجهد من أجل خدمة المواطن وقضاء حاجاته وهو ما أكده في أول كلمة له في يوم البيعة عندما قال إن مصلحة المواطن هي محور هام في اهتماماته وتظهر ملامح هذه الاهتمامات بشأن المواطن من خلال مضامين الخطابات الصادرة من مكتبه رعاه الله خلال توليه مهام ولاية العهد والموجهة للوزراء والمسؤولين والتي يحث فيها الجميع على العناية بشؤون المواطنين وحل مشكلاتهم وقد تميزت خطاباته بلغة حادة وصارمة للحد من التسيب والإضرار بمصلحة المواطن .

دعم العمل الخيري

وقال الدكتور عيد عياد الرادعي عميد الكلية التقنية بالمدينة المنورة إن من المؤشرات العديدة في شخصية الملك عبد الله التي تشمل كافة الجوانب دعمه للعمل الخيري وحرصه على تفعيل الجوانب الاجتماعية الخيرية والعمل على تنميتها وكذا غرس قيم حب والدين وبرهما والذي تجلى واضحاً في تبنيه حفظه الله لتأسيس مؤسسة الملك عبد الله للتعمير لوالديه للإسكان الخيري التي تعتبر أحد الروافد الخيرية والتنموية حيث نفذت المؤسسة أعمالاً خيرية كبيرة في عدد من المناطق.